



جامعة المجمعة
Majmaah University



د. الركبان:
من أهم مجالات إنجازات الجامعة
مجال ضمان الجودة .



د. الجارالله:
المشروع التطويري يأتي في إطار توجيهات
قيادة الجامعة بالتحسين المستمر لتجويد
مخرجاتها.



التطويري

نشرة يصدرها المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي



د. المقرن :
تبارك للجامعة هذا المشروع



فريق العمل:
لجنة العلاقات العامة والتدريب
والتثقيف بالمشروع التطويري
لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي

المشروع التطويري
لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي



الإشراف العام :
أ.د. محمد بن عثمان الركبان
الإشراف المباشر :
د. فيصل بن فرج المطيري



هذه النشرة تهدف إلى إعطاء صورة واضحة للمشروع ودعم ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وأخيراً وليس آخراً فقد أطلقت الجامعة مشروعاً تطويرياً شاملاً تهدف من خلاله إلى تهيئة الجامعة من أجل التقدم إلى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وتأتي هذه النشرة لتقدم نبذة عن هذا المشروع وما تم فيه من برامج وأنشطة ومبادرات تطويرية وتوصيات تحسينية، كما تهدف إلى دعم ثقافة الجودة والاعتماد داخل المجتمع الجامعي، وذلك رغبة في أن يكون منسوبي الجامعة على دراية بكل ما يتم من خطوات وما يبذل من جهود. وكلنا أمل في أن نوفق من خلال هذه النشرة في إعطاء القارئ صورة وافية لما يدور في هذا المشروع التطويري المبارك.

أ.د. محمد بن عثمان الركبان
رئيس اللجنة الإشرافية للمشروع التطويري
لتأهيل الجامعة للاعتماد.

من خلال إلقاء نظرة على مسيرة جامعة المجمعة يتضح للمتابع بشكل جلي تسارع وتيرة الإنجازات بالجامعة حتى تمكنت من تكوين شخصية متميزة في مجال التعليم العالي وذلك من خلال تحقيق العديد من الإنجازات الكبيرة في فترة زمنية محدودة.

وتجلت إنجازات الجامعة في العديد من المجالات من أهمها مجال ضمان الجودة وتحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي حيث يبرز في هذا الجانب إتمام مشروع التقويم الذاتي الأولي للجامعة الذي ساهم بشكل كبير في تحديد جوانب القوة ونقاط التحسين قبل التقدم للاعتماد الأكاديمي. كما قامت الجامعة بإطلاق عدد من المبادرات في هذا الصدد من أهمها مشروع البرامج الأكثر جاهزية وقامت الجامعة كذلك بتصميم أداة لقياس أداء الكليات والعمدات لفترة زمنية امتدت لثلاث سنوات هدفت إلى تقييم جودة الأداء وتقييم مدى توفر البنى التحتية اللازمة لتحقيق متطلبات الجودة.

معالي مدير الجامعة في تدشين المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي، نبارك للجميع هذا المشروع

الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة المخرجات، كما ستكون منجزات العمل السابقة من أهم مدخلات هذا المشروع، ومن أبرزها تقرير الدراسة الذاتية الأولية للجامعة، وما خلص إليه من توصيات دُعِمَتْ بتوصيات الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي وتعليقاتها على التقرير، بعد ذلك قام معالي مدير الجامعة الدكتور خالد بن سعد المقرن بالإعلان عن تدشين المشروع وبارك للجميع تدشين هذا المشروع، وأشاد معاليه بالجهود المبذولة من خلال اللجان العاملة لإتمام إنجاز المشروع.



الدكتور محمد بن عثمان الركبان ذكر فيها أن المشروع التطويري يهدف إلى تعزيز الكفاءة الداخلية وتحسين مستوى الأداء بالجامعة وبرامجها وتهيئتها للحصول على

الثاني على التوالي محققاً عدداً من الإيجابيات في تحفيز وتدريب منسوبي البرامج الأكاديمية، تلا ذلك كلمة أخرى لسعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

، كما قامت بتقديم العديد من المبادرات التي تصب في ذات الاتجاه كان من أهمها مشروع البرامج الأكثر جاهزية للاعتماد الأكاديمي، وتم تنفيذه هذا العام وللعام

دشن معالي مدير الجامعة الدكتور خالد بن سعد المقرن المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي، وذلك بحضور عمداء الكليات والعمدات المساندة بالجامعة، ويعد هذا المشروع من المشاريع الهامة في رسم مستقبل الجامعة بعد أن توالى الإنجازات في عدد من المجالات، فكان من المهم للجامعة أن تنفذ هذا المشروع لضمان الجودة ولتحقق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، حيث بدأ حفل التدشين بكلمة لسعادة عميد الجودة وتطوير المهارات الدكتور خالد الجارالله، ذكر فيها أهداف المشروع وطريقة العمل على تحقيقه، وذكر سعادته أن من أبرز الإنجازات التي حققتها الجامعة في هذا الصدد إتمام مشروع التقويم الذاتي الأولي

لجان المشروع التطويري إنجازات على الدرب

يتكون المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي من عدد من اللجان والمتمثلة في:

- اللجنة الإشرافية للمشروع.
- لجنة السياق المؤسسي.
- لجنة السياق البرنامجي.
- لجنة التدريب والتثقيف ولجنة العلاقة العامة والإعلام والتي دمجتا معا تحت مسمى لجنة التدريب والتثقيف والإعلام.

ولقد اضطلعت لجان المشروع المختلفة بالعديد من المهام وحققت العديد من الإنجازات .

لجنة السياق المؤسسي.



اضطلعت لجان المشروع المختلفة بالعديد من المهام وحققت العديد من الإنجازات، حيث انتهت لجنة السياق المؤسسي من خلال سلسلة من اللقاءات التي عقدتها إلى طرح عدد من التصورات والرؤى والمبادرات حول آلية تحقيق المعايير الرابعة والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر، كما كان من توصياتها إنشاء مركز للخريجين وآخر للتدريب والدعم الفني، وهو المركز الذي



بصورة جيدة.

- عمل خطة تحسين للجودة لمدة خمس سنوات.
- عمل خطة مبنية على رأي المقيم المستقل.
- تقرير عن التحسين في العاميين السابقين.
- استكمال مقاييس التقييم الذاتي للمؤسسات.

أكدت إدارة شئون الخريجين على تحقيقه من خلال وحدات شئون الخريجين بالكليات.

وفي ورشة العمل الثانية التي عقدها المشروع التطويري لأعضاء المشروع يوم السبت ١٤٣٦/١/١ من الساعة ٩ صباحاً ولغاية الساعة ٣ مساءً بـ فندق المداريم كراون بمدينة الرياض انتهت اللجنة إلى عدد من الطموحات والمتمثلة في:

- الانتهاء من الدراسة الذاتية

تأهيل الجامعة للجودة والاعتماد ورش المشروع التدريبية

في إطار الدور المنوط بلجنة التدريب الإدارية. • متطلبات الاعتماد الإداري ومطلوبات الاعتماد الإداري والمؤسسي. • وقد حضر الورشة عدد من القيادات الإدارية من الرجال والنساء، حيث نُظمت الورشة بقاعة التدريب بمدينة الجامعة بالمجمعة للرجال، وبقاعة (٩) بكلية العلوم الطبية التطبيقية للنساء.

١. ورشة تدريبية بعنوان: «الاعتماد الأكاديمي البرامجي الوطني - قسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود نموذجاً»، قدمها سعادة الدكتور خالد باسندي، وذلك في صباح يوم الأربعاء الموافق ١٤٣٥/٧/٢ هـ، ودارت الورشة حول: • ماهية المواصفة القياسية. • ماهية المنظمة الدولية ISO. • الخصائص الرئيسية للمنظمة ISO. • بيان متطلبات الاعتماد البرامجي. • عرض تجربة برنامج اللغة العربية. • وقد حضر الورشة عدد من أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء، حيث نُظمت الورشة بقاعة التدريب بمدينة الجامعة بالمجمعة للرجال، وبقاعة (٩) بكلية العلوم الطبية التطبيقية للنساء.

٢. ورشة تدريبية بعنوان: «جودة الأداء الإداري والاعتماد المؤسسي»، قدمها سعادة الدكتور منصور الشهري، وذلك في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٦/٢٤ هـ، ودارت الورشة حول: • مفهوم جودة الأداء. • ضوابط الجودة في العملية

٣. ورشة تدريبية بعنوان: «تطبيقات المواصفة القياسية ISO 9001:2008 للمؤسسات التربوية»، قدمها سعادة الدكتور حسن الداود، وذلك في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٧/٢ هـ، ودارت الورشة حول: • ماهية المواصفة القياسية. • ماهية المنظمة الدولية ISO. • الخصائص الرئيسية للمنظمة ISO. • بيان متطلبات الاعتماد البرامجي. • عرض تجربة برنامج اللغة العربية. • وقد حضر الورشة عدد من أعضاء هيئة التدريس من الرجال والنساء، حيث نُظمت الورشة بقاعة التدريب بمدينة الجامعة بالمجمعة للرجال، وبقاعة (٩) بكلية العلوم الطبية التطبيقية للنساء.

٥. ورشة تدريبية بعنوان: «متطلبات جودة الأعمال الإدارية في مؤسسات التعليم العالي»، قدمها سعادة الدكتور صالح بن علي الغامدي، وذلك في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٧/٢٢ هـ، ودارت الورشة حول: • مقدمة عن مفهوم الجودة وإدارة الجودة الشاملة. • متطلبات جودة الأعمال الإدارية. • أنظمة ضمان الجودة وتطبيقاتها في التعليم العالي.

٥. ورشة تدريبية بعنوان: «متطلبات جودة الأعمال الإدارية في مؤسسات التعليم العالي»، قدمها سعادة الدكتور صالح بن علي الغامدي، وذلك في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٧/٢٢ هـ، ودارت الورشة حول: • مقدمة عن مفهوم الجودة وإدارة الجودة الشاملة. • متطلبات جودة الأعمال الإدارية. • أنظمة ضمان الجودة وتطبيقاتها في التعليم العالي.

٦. ورشة تدريبية بعنوان: «جودة الأداء الإداري والاعتماد المؤسسي»، قدمها سعادة الدكتور منصور الشهري، وذلك في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٦/٢٤ هـ، ودارت الورشة حول: • مفهوم جودة الأداء. • ضوابط الجودة في العملية

٦. ورشة تدريبية بعنوان: «جودة الأداء الإداري والاعتماد المؤسسي»، قدمها سعادة الدكتور منصور الشهري، وذلك في صباح يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٦/٢٤ هـ، ودارت الورشة حول: • مفهوم جودة الأداء. • ضوابط الجودة في العملية

٧. ورشة تدريبية بعنوان: «مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية»، قدمها سعادة الدكتور

٧. ورشة تدريبية بعنوان: «مؤشرات الأداء والمقارنة المرجعية»، قدمها سعادة الدكتور

لجنة السياق البرامجي

- قامت لجنة السياق البرامجي ومن خلال لجنتها الفرعية الأربع وفقاً للخطة الزمنية بنشاطات عديدة أثمرت المنجزات التالية:
- مراجعة التقييم الذاتي الأولي لجميع برامج الجامعة.
 - مراجعة تقرير الدراسة الذاتية للجامعة.
 - تقييم مستوى جميع البرامج الأكاديمية وتحديد نقاط التحسين من خلال الدراسة الذاتية.
 - وضع خطط التطوير لتأهيل البرامج لاجتياز متطلبات الاعتماد من خلال مراجعة خطط التطوير وهي عملية مراجعة الاتساق.
 - إنجاز ما يزيد على سبعين ٧٠٪ من دليل جودة البرنامج الأكاديمي وسيكون الدليل جاهزاً بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦/٣٥ هـ.
- البرامج للاعتماد من خلال خطوات محددة.
- مراجعة مدى الاتساق بين الرسالة والأهداف ومخرجات التعلم لكافة البرامج الأكاديمية في الجامعة وتطوير ما يلزم.
 - مراجعة اتساق رسالة الجامعة مع رسالة الكلية لجميع كليات الجامعة وتعديل ما لزم منها (تم تعديل عدد ٣ من أصل ١٣ رسالة كلية).
 - مراجعة اتساق رسالة البرنامج مع رسالة الكلية لجميع برامج
- الجامعة.
- مراجعة اتساق أهداف البرنامج ورسالة البرنامج لجميع برامج الجامعة وتعديل ما لزم منها (تم تعديل عدد ١٧ من أصل ٤٥ برنامجاً).
 - التحقق من الاتساق بين مخرجات التعلم وأهداف البرنامج لجميع برامج الجامعة وتعديل ما لزم (تم تعديل المخرجات لعدد ٢٥ برنامجاً أكاديمياً وجد بها ملاحظات من أصل ٤٥).
 - التحقق من وجود الاتساق بين الإطار الوطني للمؤهلات ومخرجات تعلم جميع برامج الجامعة وتعديل ما لزم منها.
 - تحديد المهارات الأساسية ومؤشرات الأداء على مختلف المستويات، بدء من مستوى البرنامج فالكليات فالقطاع (طبي - علمي - تربوي - إنساني) وأخيراً على مستوى الجامعة.
 - إعداد نموذج لتقييم البرامج في ضوء معايير الاعتماد للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

أحد النماذج التي تستخدمها لجنة السياق البرامجي

الكلية	كلية إدارة الأعمال			كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير				كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالباغ			كلية العلوم والدراسات الإنسانية ببرامح			كلية المجتمع
	معلمة	قانون	إدارة أعمال	مورد بشرية	إدارة مالية	لغة إنجليزية	دراسات إسلامية	علم معلومات ااريد	لغة إنجليزية	قانون	إدارة أعمال	لغة إنجليزية	دراسات إسلامية	
الخطة	د.محمد تيساس د.إبراهيم صبري د.عبدعزيم محمد			أ.مصعب الحسين أ.طارق زكريا د.محمد عيسى										
بيانات التواصل	3044	3029	3036											
العضاء اللجنة التنفيذية لتطوير البرامج	د. أحمد محمود المساعدة			د. رافع محمود الروضان				د. توفيق يونس المصري			د. محمد سعيد سيوني			
مراجعة تقرير التقييم الذاتي الأولي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مراجعة تقرير الدراسة الذاتية التي اعتمدهت الجامعة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تقييم مستوى البرامج وتحديد نقاط التحسين	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
وضع خطط التطوير لتأهيل البرامج للاعتماد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مراجعة اتساق الرسالة والأهداف ومخرجات التعلم للبرامج وتطويرها	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
1-مراجعة اتساق رسالة الجامعة مع رسالة الكلية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2-مراجعة اتساق رسالة البرنامج مع رسالة الكلية	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
3-مراجعة اتساق أهداف البرنامج ورسالة البرنامج	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
4- عمل مصفوفة الاتساق بين مخرجات التعلم والأهداف والبرامج	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
5- عمل مصفوفة الاتساق بين مخرجات التعلم للبيئة الوطنية ومخرجات البرنامج	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تحديد المهارات الأساسية ومؤشرات الأداء على مختلف المستويات	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تقييم البرامج في ضوء معايير الاعتماد البرامجي نموذج (1)	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
عمل تقييم إجمالي للبرامج نموذج (2)	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓



دليل جودة البرامج الأكاديمية بجامعة الجمعة



لجنة السياق البرامجي



سعيًا لتأسيس ثقافة الجودة في بناء وتطوير البرامج الأكاديمية فقد تم تشكيل لجنة داخلية ضمت عدداً من المختصين المتميزين لإعداد دليل خاص يساعد منسوبي تلك البرامج على تحقيق متطلبات الجودة وفق معايير الاعتماد الوطنية ومراعاة الأنظمة والإجراءات المعتمدة في الجامعة. وقد تم بحمد الله إنجاز ما يزيد على سبعين في المئة (٧٠٪) من الدليل وتتوقع اللجنة جاهزية الدليل بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦/٣٥ هـ.

ويحتوي الدليل على خمسة فصول وفق ما يلي:

- الفصل الأول: مفاهيم الجودة في مؤسسات التعليم العالي ومعايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي.
- الفصل الثاني: أساليب ضمان الجودة والاعتماد في البرامج الأكاديمية ونظام إدارة الجودة وآلية التقدم للاعتماد الخارجي.
- الفصل الثالث: بناء وتطوير البرامج الأكاديمية وبناء البرنامج الأكاديمي: (رسالة - أهداف - مخرجات تعليمية)
- الفصل الرابع: توصيف البرنامج - تقرير البرنامج).
- الفصل الخامس: تقييم البرنامج (نماذج وآليات) والعلامة المرجعية (برتوكولات التعاون - خطة الجودة - القيم المرجعية)، مؤشرات قياس الأداء وأدوات التقييم (الاستبيانات - التقارير السنوية).
- الفصل الخامس: أساليب التطوير والتحسين المستمر للبرنامج الأكاديمي.

جودة التعليم الجامعي: مفاهيم ومصطلحات

- التربية والتعليم.
٥. المراجعة الخارجية External Review
- تقويم مدى تحقيق المؤسسة التعليمية متطلبات معايير الجودة والاعتماد من قبل فريق تقويم مشكل من قبل جهة خارجية مستقلة كالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٦. الرؤية: Vision
- تعبير الرؤية عن الأحلام والطموحات المطلوب تحقيقها والتميز الواجب إحداها وبالتالي هي الغايات والآمال التي تهدف المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها في الأجل الطويل.
٧. الرسالة: Mission
- تمثل الرسالة وصفاً أكثر تحديداً لما تقوم به المؤسسة ومدى إسهاماتها بالنسبة لطلابها والعاملين فيها والمجتمع حتى يعرف جميع من يهمهم الأمر المجالات التي ترغب هذه المدرسة التفوق فيها.
٨. المعيار Standard
- هي عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى المؤسسة، كي تلحق بالمستوى الأعلى، ولكي تؤدي وظيفتها في المجتمع.
٩. المؤشرات Indicators
- هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من الفرد (معلم/ متعلم/ المؤسسة)، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديداً وأكثر إيجابية.
١٠. شاهد/ دليل Evidence
- مصدر متاح يمكن الاستناد إليه في الحكم على الأداء وفق مقاييس التقدير المتدرجة، وتتمثل في البراهين والأشياء الملموسة والمرئية والمسموعة التي يجب أن يبحث عنها المقوم أو المراجع، ويأخذها في اعتباره عند إصدار أحكام على مستوى أداء المؤسسة.
- الجودة بمعنى التفرّد Quality as Distinctive
- وهذا المفهوم مرتبط بما يعرف بالتفرّد أو المستوى العال في الشيء، وبمنظور الصفة للجودة العالية كما هو الحال عند النظر إلى جامعة كمبريدج في المملكة المتحدة، وجامعة السربون في فرنسا، والجودة بهذا المفهوم متأصلة في طبيعة الشيء، ولا يمكن الحكم عليها إستناداً إلى المعايير، حيث لا تحتاج - أي الجودة - إلى تحديد أو إثبات وبالتالي لا تخضع الجامعة لعمليات رقابة خارجية.
٢. الاعتماد الأكاديمي: Academic Accreditation
- هو عملية تقويم واعتراف وإجازة ببرنامج تعليمي تقوم به مؤسسة أو هيئة علمية متخصصة، وتقر بأن البرنامج يحقق أو يصل إلى الحد الأدنى من معايير الكفاءة والجودة الموضوعه سلفاً من قبل الهيئة أو المنظمة.
٣. التقويم المؤسسي Institutional Evaluation
- عملية تتم في ضوء معايير محددة؛ لتحديد جوانب القوة والضعف في أداء المؤسسة، من أجل تعزيز نقاط القوة، وعلاج نقاط الضعف.
- ويرتبط التقويم المؤسسي برؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها التي يجب أن تكون منبثقة من الرؤية القومية للتعليم، وبما يؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي.
٤. المراجعة الداخلية Internal Review
- تقويم مدى تحقيق المؤسسة التعليمية لمتطلبات معايير الجودة والاعتماد من قبل فريق تقويم مشكل من المؤسسة ذاتها أو من جهة مشرفة عليها كالإدارة التعليمية والمديرية التعليمية، أو وزارة

١. الجودة في التعليم: Quality In Education
- عرف «رينهارت» Rinehart الجودة بأنها مجموعة الخصائص المتجمعة لمنتج أو لخدمة ترضي احتياجات الزبون سواء كان الزبون هو المتلقي المباشر للخدمة أو المستخدم الأصلي للمنتج أو الخدمة أو كلاهما.
- كما عرفها «جونسون» Johnson بأنها القدرة على تحقيق رغبات المستهلك بالشكل الذي يتطابق مع توقعاته ويحقق رضاه التام عن السلعة أو الخدمة التي تقدم إليه.
- وفي رؤية أخرى للجودة يرى البعض أن هناك خمس مستويات لتحقيق الجودة هي:
- الجودة بمعنى الأخطاء الصفرية.
 - الجودة بمعنى تحقيق الهدف
- Quality as Fitness for Purpose: حيث يرى البعض أن الجودة تتمثل في قدرة المؤسسة أو المنظمة على تحقيق الأهداف المنسوبة لها بالكامل وليس بكمية مقبولة، والتي ليست بالضرورة أن تكون وفق معايير معينة.
- الجودة بمعنى تحقيق المعايير
- Quality as Attainable Criteria: في ظل هذا المفهوم يرتبط تحقيق الجودة بقدرة المؤسسة على إحراز المعايير الموضوعه والمطابقة للمواصفات الفنية المحددة، وهنا تتجلى أهمية الرقابة الخارجية والداخلية في قياس مدى تحقيق تلك المعايير.
- الجودة بمعنى التميز Quality as Excellence
- والجودة في ظل هذا المعنى تستخدم بالتبادل مع مصطلح الامتياز، حيث يمكن رؤيتها إما من خلال المعايير العالية للأداء أو الأخطاء الصفرية به، والتي تعني التميز في المدخلات والمخرجات على السواء.

لجنة التدريب والثقيف والإعلام

- تشكلت هذه اللجنة مع انطلاقة أعمال اللجان التنفيذية بتاريخ ١٤٣٥/٤/١هـ وتضم في عضويتها عدد من الكوادر الأكاديمية المميزة، وفيما يلي سرد لأهم منجزات اللجنة:
- إقامة عدد من الورش التدريبية المتنوعة.
 - نشر ثقافة الجودة بالجامعة من خلال إعداد إيميل خاص باللجنة يتم من خلاله إرسال الرسائل التعريفية والدعوات لكافة منسوبي الجامعة.
 - تجهيز عروض تعريفية بمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
 - القيام بزيارات ميدانية لجميع كليات الجامعة للتعريف بالمشروع.
 - تجهيز عدد من المطبوعات وتسليمها للجنة العلاقات العامة والإعلام.



الجودة في أدبيات الفكر التربوي والإداري



- يتناول هذا العمود من صحيفتنا «تطويري» استعراضاً لعدد من الكتب والمقالات التي تناولت الجودة في التعليم الجامعي، وكتابنا لهذا العدد بعنوان: الطريق إلى الجودة في التعليم العالي، لمؤلفه محمد زكي عويس، ويتناول الكتاب عدداً من المحاور عرض لها المؤلف في
- فصوله الخمس وذلك على النحو التالي:
 - الفصل الأول: جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد.
 - الفصل الثاني: الجودة الشاملة وتدويل التعليم العالي.
 - الفصل الثالث: الجودة في نظام التعليم العالي المصري.
 - الفصل الرابع: النموذج الحاسوبية لتحسين نظام الجودة في التعليم العالي.
 - الفصل الخامس: الخطة المقترحة لتطوير مشروع ضمان الجودة في التعليم العالي المصري.

الجودة في التعليم العالي: عناوين ومضامين



- مؤلفه أ. د. زيد عمر العيص ويقدم المؤلف لكتابه قائلاً: الحمد لله، أتقن كل شيء خلقه، والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير، النبي القائل: إن الله يحب معالي الأمور، وسلام على مواكب النور، من هذه الأمة، رواد حملوا الرأيات، ورجالات مؤلفه أ. د. زيد عمر العيص صنعوا المعجزات على مر العصور. وبعد. فهذه عناوين، وضعها قلمي، بين يدي السالكين في طريق الجودة، والتحسين، طريق الألف ميل، والذي يبدأ بخطوة، هدفها التوضيح والتصحيح، وتوسيع دائرة التثقيف والتعريف. صارت

نظم تقييم الجودة البحثية مؤشراتها

رؤى نظرية وتطبيقات عالمية



- مؤلفه د. يحيى مصطفى كمال الدين يعرض الكتاب للأسس النظرية لبناء نظم تقييم الجودة البحثية بالجامعات المتقدمة، ولتجربتين رائدتين من تجارب بناء نظم تقييم الجودة البحثية هما تجربة أستراليا ونيوزيلندا، واللذان استطاعا أن تنقل عن التجربة البريطانية وتجربة هونج كونج أفضل ما فيهما، بل وأن تتلافى الكثير من السلبيات ونقاط الضعف التي مرت بهما.
- الفصل الأول: الأسس النظرية لبناء نظم تقييم الجودة البحثية.
 - الفصل الثاني: تقييم الجودة البحثية بالجامعات المصرية.
 - الفصل السادس: تصور مقترح لنظام تقييمي للجودة البحثية بالجامعات النيوزيلندية.
 - الفصل الرابع: «جودة البحوث العلمية بالجامعات الأسترالية والنيوزيلندية: دراسة مقارنة تفسيرية».
 - الفصل الخامس: «تقييم الجودة البحثية بالجامعات المصرية».
 - الفصل السادس: «تصور مقترح لنظام تقييمي للجودة البحثية بالجامعات النيوزيلندية».

من أخبار المشروع التطويري

ضمان الجودة والتقييم البرامجي

أقامت لجنة العلاقات العامة والتدريب والتثقيف ورشة عمل بعنوان: ضمان الجودة والتقييم البرامجي وذلك يوم الاثنين ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ، الموافق ٩ مارس ٢٠١٥.

وقد كانت الورشة مقدمة لمشرفات مراكز الجودة بالكليات ومنسقات الجودة بالأقسام التي ابدعت بتقديمها الدكتور نوال دسوقي، حيث بدأت ورشة العمل بتقديم للورشة ثم شرحت فيها الدكتورة نوال الجودة والتقييم البرامجي ثم انطلقت في محاور الورشة والتي كانت من أهمها:

١- الوقوف على معايير تقييم البرامج التي تؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

٢- التعريف بأساسيات ضمان جودة

التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي اجتماعها الثالث والثلاثون وذلك بتاريخ ٢١ / ٥ / ١٤٣٦ هـ، برئاسة سعادة رئيس اللجنة الأستاذ الدكتور محمد بن عثمان الركبان، وبحضور أعضائها، وتم في هذا الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها وهي:

- متابعة تقارير لجنة متابعة التطوير
- عرض مستجدات لجنة الدراسة الذاتية
- عرض التصور المقترح للجنة المقارنة المرجعية
- مناقشة مبادرة أتمتة نظام الجودة.

ففي الموضوع الأول تحدث سعادة الدكتور محمد العبودي رئيس

اللجنة الفرعية المختصة بمتابعة



التطوير، عما تم إنجازه بخصوص مبادرات وتوصيات التطوير خلال الفترة الماضية من أعمال، ثم فتح باب النقاش حول هذا الموضوع مع أعضاء اللجنة، والذين أبدوا شكرهم لعمل اللجنة، كما قدموا عدداً من المقترحات التي تساعد على تجويد العمل في هذا الجانب.

وبخصوص الموضوع الثاني تحدث سعادة الدكتور خالد الجار الله

عن مستجدات لجنة الدراسة الذاتية وما تم خلالها في الفترة الماضية بدأ من التخطيط وتشكيل

وفي نهاية هذه الجلسة أوصت اللجنة بعدد من التوصيات التي تسهم في تطوير وتحسين وإنجاز العمل في الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة.

السنة التحضيرية

في جلسات اللجنة الإشرافية

في إطار اجتماعات اللجنة الإشرافية بالمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد، برئاسة سعادة الأستاذ

الدكتور/ محمد بن عثمان الركبان،

الجان والاجتماعات التي تمت خلال الفترة الماضية ومن ثم فتح سعادة رئيس اللجنة الفرصة للمناقشة بين أعضاء اللجنة الذي ن شكروا لجنة الدراسة الذاتية على جهودها، وأبدوا عدداً من المقترحات التحسينية.

وبخصوص موضوع التصور المقترح للجنة المقارنة المرجعية تحدث سعادة الدكتور محمد جزر والذي يشغل منصب رئيس لجنة المقارنة المرجعية بما تم عمله مع مستشار اللجنة الدكتور صالح الغامدي وما تم عمله خلال الفترة الماضية، ثم بعد ذلك تم فتح باب النقاش لأعضاء اللجنة لإبداء مرئياتهم حول الموضوع، حيث خرج أعضاء اللجنة بمجموعة من التوصيات المهمة في هذا الموضوع.

وبخصوص موضوع مناقشة مبادرة أتمتة نظام الجودة فقد تحدث المسؤول عن المبادرة سعادة الدكتور خالد الجار الله عن المبادرة وأهدافها ومبرراتها والمخرجات المتوقعة منها، وقد دار نقاش مستفيض حول هذه المبادرة النوعية انتهى بشكر صاحب المبادرة سعادة الدكتور خالد

ويحضور أعضاء اللجنة الموقرين، تم اعتماد مبادرة السنة التحضيرية، حيث تم في هذا الموضوع مناقشة هذه المبادرة وما تم حولها من تعديلات



بناء على ما تم تقديمه من أعضاء اللجنة من تغذية راجعة حول هذه المبادرة، وأوصت اللجنة بخصوص

هذا الموضوع باعتماد المبادرة والرفع بها للجنة المركزية العليا للجودة والاعتماد الأكاديمي، كما تمت التوصية بالنظر في موضوع إعادة التسمية بما يعكس واقع الدراسة الحقيقية بحيث تسمى بـ (السنة التأسيسية، السنة المشتركة).

الأيزو:

والمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد

في إطار الجهود التي تضطلع



بها اللجنة الإشرافية بالمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد، اجتمعت لجنة تحقيق متطلبات الأيزو، برئاسة الأستاذ توفيق المديهم وبحضور المهندس محمد الزين والأستاذ أمجد التايه مستشاري اللجنة، حيث تم مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والتي كان من أهمها اعتماد التقرير النهائي لتحليل فجوة الأداء، واستعراض النسخة الأولية لدليل الجودة في الجامعة.

اجتماعات اللجنة الإشرافية.

عقدت اللجنة الإشرافية للمشروع



د. وائل السيد حامد
مشرف الجودة بوكالة التطوير والجودة
عمادة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود

التطوير لم يعد خياراً

التي ترافق الأداء وتحسين الأداء بشكل مستمر، فهما وصل مستوى الجودة اليوم لا بد أن يكون أساساً للتحسين في المستقبل، فالمعايير الثابتة وغير المتغيرة من أسباب انهيار المؤسسات أو المنظمات. وقد أبتكر ما يسمى بدائرة ديمنج «لتطوير الجودة» وتعرف اختصاراً بـ PDCA حيث ان فلسفة هذه الدورة هو التطوير المستمر للجودة في المؤسسة يكون عبر ترابط أربعة مبادئ هي: اختصار للعبارة الإنجليزية (plan - do - check - act) والتي تعني (خطط - نفذ - تحقق - صحح) وتمثل إحدى أهم آليات إدارة الأعمال وتطوير الجودة.

حرف بي P لعبارة خطط التحسين plan the improvement، نتمنى أن نحقق داخل جامعتنا تلك المنظومة من تطوير الجودة وأن يكون شعارنا الدائم «خطط للتحسين» ويقوم هذا الشعار على بحثنا الدائم عن التميز وتحقيق أفضل مخرج من جامعتنا الذي يضعنا في أعلى التصنيفات بالاعتماد على المقارنة المرجعية «Benchmarking» التي تعتبر من التطبيقات المعاصرة المستخدمة لتطوير وتحسين الأداء والوصول إلى الريادة في مجال العمل؛ حرف دي D لعبارة نفذ وابدأ التغيير «Do and start the change»، وتلك مرحلة التطبيق أهداف الجامعة التحسين Check the results of improvement فيتحقق من رضا المعنيين عن تلك المخرجات بصورة دائمة ومستمرة، حرف أي A لعبارة صحح وتعني إما المحافظة على النجاح أو ابدأ من جديد Act to hold the gain or start again. لذا في عالم اليوم لم يعد التطوير خياراً، ولكن أصبح هو وسيلة البقاء، فلا بد أن نحرص دائماً على مواكبة الأفكار الجديدة وطرحها للتجريب لأثبت نجاحها وتذكر دائماً دائرة التطوير ((خطط - نفذ - تحقق - صحح)).

في عالم اليوم لم يعد التطوير خياراً، وغدت المنافسة بمستوى عالمي هي المحك، فمن أجل أن تستمر جامعتنا طليعة الجامعات عالمياً، لا نقف على الاهتمام بالمبنى فقط، وإنما لا بد أن تتميز في جودة الأداء (الأكاديمي، الإداري)، وتميز في الخبرات وتنوع في الامكانيات، بالإضافة لبرامج مطورة تلبي الاحتياجات المحلية، بمعايير عالمية، لنساهم محلياً في اقتصاد المعرفة، واستدامة التنمية لتحقيق الجودة الشاملة والرضا التام من الفئات المعنية.

فتحديد رؤية يستطيع كل فرد أن يفهمها، هي أولى الخطوات على طريق النجاح في بناء جسر التطوير والجودة فلا بد أن يعي جيداً كل فرد بالجامعة ما هي رؤية الجامعة نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية؛ وكذلك وضع أهداف فرعية، ضمن إطار عمل لجدول زمني محدد والذي يشكل جزءاً مما يتوقعه المعنيين من الجامعة وترسمه الجامعة جلياً بخطتها الاستراتيجية لتحقيقه واقعيًا.

وإدارة الجودة هي الطريقة التي تضمن بأن جميع النشاطات الضرورية لتصميم وتطوير ومن ثم تقديم الخدمات الطلابية في الجامعة فعالة وتعمل بكفاءة. أما تطوير الجودة فمن أفضل من عرفها إدوارد ديمينج «E. Deming» الأب الروحي لجودة الإنتاج ورقابة الجودة، وقد سافر إلى اليابان من أجل إعادة إعمارها بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان له الدور الأكبر في تعليم اليابانيين استخدام الأساليب الإحصائية في رقابة الجودة؛ ويعتبر ديمنج أحد أسباب نجاح وتفوق اليابان في مجال الجودة، فكان يرى أن الإدارة العليا غالباً ما تلوم العاملين على أشياء لا تقع أصلاً في حدود اختصاصهم، وهذا يحتاج إلى تحول كلي للنمط الرئيسي للإدارة. لذلك فإنه كان يؤمن بضرورة تشجيع العاملين ومشاركتهم وجعلهم قادرين على المساهمة في إدخال تحسينات مستمرة من خلال فهمهم للعمليات وكيف يمكن تحسينها، ووجود تطوير مستمر في طرق اختيار جودة الإنتاج والخدمات، متابعة المستجدات

معالي مدير الجامعة يرضى ورشة عمل قيادات الجامعة الأولى والتي أقيمتها اللجنة الإشرافية للمشروع

التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي

، ويجب أن تعامل كمشاريع عاجلة تشرف عليها اللجنة الإشرافية لضخامة العمل بها ، وقسم يضم توصيات للجهات ذات العلاقة داخل الجامعة كي تستفيد منها ، وتعمل على إنجازها في خططها التنفيذية . تلا ذلك مداخلة لسعادة مستشار الجامعة للأيزو الأستاذ / أمجد زكي التايه ، والذي تحدث عن أهمية حصول الجامعة على شهادة الأيزو في هذه المرحلة ، وعلاقتها المباشرة ببعض معايير الاعتماد المؤسسي الأكاديمي ، حيث استعرض أوجه العلاقة بينهما ، وتحدث أيضاً عن خطة العمل التي تم وضعها خلال الفترة المقبلة ودور الجهات ذات العلاقة نحوها .

رعى معالي مدير الجامعة الدكتور خالد بن سعد المقرن ورشة عمل القيادات الأولى للجنة الإشرافية للمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي ، وذلك بحضور جمع كبير من كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير (عضو اللجنة الإشرافية للمشروع) ، والذي تحدث بدوره عن واقع الدراسة الذاتية الحالية ، والتي قامت بها لجنة السياق المؤسسي للمشروع



قيادات الجامعة يتقدمهم أصحاب السعادة وكلاء الجامعة ، وعمداء الكليات ، والعمادات المساندة ، ومدراء الإدارات. حيث أفتتحت الورشة بترحيب من سعادة وكيل الجامعة للشؤون التعليمية رئيس اللجنة الإشرافية للمشروع التطويري سعادة الدكتور محمد بن عثمان الركبان ، والذي شكر بدوره معالي مدير الجامعة على حضوره هذه الورشة ، ودعمه المستمر لأنشطة المشروع ، كما أثنى سعادته بالشكر لسعادة وكلاء الجامعة والعمداء ومدراء الإدارات على حضورهم هذه الورشة الهامة والمفصلية في تاريخ هذا المشروع ، ثم بدأت فعالية هذه الورشة ، حيث قدم سعادة الدكتور محمد بن صالح العبودي (رئيس لجنة التدريب والتثقيف بالمشروع) عرضاً عن الدراسة الذاتية السابقة ، والتي قامت بها عمادة الجودة قبل ثلاث سنوات ، ورد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي عليها ، ثم انتقل الحديث بعدها لسعادة الدكتور طارق البهلال عميد

التخطيط الاستراتيجي، خطوات نحو المستقبل .

في إطار الخطة التدريبية التي تنظمها لجنة التدريب والتثقيف والإعلام للمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد، نظمت اللجنة في صباح يوم الأربعاء الموافق ١٤٣٦/٥/٢٧ الموافق ٢٠١٥/٣/١٩ ورشة تدريبية بعنوان « التخطيط الاستراتيجي: مفاهيم أساسية وأسس علمية»، قدمها الدكتور يحيى مصطفى كمال الدين، أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك بكلية التربية بالزلفي، وقد تناولت الورشة المحاور التالية:

١. مفهوم التخطيط الاستراتيجي.
٢. المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي.
٣. مهارات التخطيط الاستراتيجي.
٤. مكونات وعناصر الخطة الاستراتيجية.
٥. أسس بناء الخطط الاستراتيجية.
٦. نماذج الخطط الاستراتيجية.

وقد لاقت الورشة استحساناً من الحاضرين، حيث نظمت الورشة بقاعة التدريب بعمادة الجودة وتطوير المهارات بالمدينة الجامعية بالمجمعة كما نقلت الورشة إلى قاعة التدريب للسيدات بكلية العلوم الطبية.

المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد: خطوات وثيقة وإنجازات مشرقة.

الجودة الإلكترونية

تعد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي الجهة المنوط بها مراجعة واعتماد الجامعات السعودية، وهي في عملها تتعاون وتتبادل وتستعين بخبرات نظيراتها من الهيئات الإقليمية والمحلية في إطار ما يعرّق بتبادل الخبرات وصقل المهارات، وحتى تعم الفائدة فإننا نعرض فيما يلي لعدد من الهيئات والروابط الإلكترونية التي يمكن الرجوع إليها للإفادة من خبراتها.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي
<http://www.ncaaa.org.sa>



الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر
<http://naqaae.org>



هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي بالأردن
<http://heac.org.jo>



هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب - مملكة البحرين
<http://www.qaa.edu.bh>



مجلس الجامعات الخاصة - دولة الكويت
<http://www.puc.edu.kw>



قامت اللجان العاملة بالمشروع برسم الخطط وتحديد المسارات، فكانت النتيجة أن تم وبفضل من الله عز وجل أولاً، ثم وبرعاية كريمة من معالي المدير وبتكاتف جهود منسوبي الجامعة، أن تحققت العديد من الإنجازات والتي تمثلت في:

- تدريب أكثر من ٣٠٠ من منسوبي الجامعة على عدد من قضايا الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك بحسب الخطة الزمنية الموضوعة للجنة.
- إصدار عدد من الأدلة الهامة التي تخدم نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي مثل دليل الاعتماد للبرامج الأكاديمية بجامعة المجمعة والدليل التعريفي بلجنة السياق المؤسسي.
- تقييم جميع برامج الجامعة من خلال نماذج تقييم في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- تعديل رسائل عدد من الكليات (٣ من أصل ١٣) بناء على أساس مراجعة اتساق رسالة الكلية مع رسالة الجامعة.
- تعديل رسالة وأهداف العديد من البرامج بالجامعة (١٧ من أصل ٤٥ برنامج) بناء على مراجعة اتساقها وتحقيق المنشود منها.
- التحقق من وجود اتساق بين مخرجات التعلم لجميع برامج الجامعة مع الإطار الوطني للمؤهلات وتعديل ما لزم منها.
- العمل على نشر أخبار المشروع عبر الوسائل الإعلامية المتاحة بالجامعة تحقيق للتواصل بين المشروع وأعضاء المجتمع الجامعي.
- إقامة جسور من التواصل بين المشروع ولجانته وبين منسوبي الجامعة وطلابها من خلال زيارة فرق المشروع لعدد من كليات الجامعة لنشر ثقافة الجودة وتعريفهم بمراحل المشروع وأهدافه ودور منسوبي الجامعة وطلابها في تحقيقها.

يهدف المشروع التطويري بجامعة المجمعة الى تعزيز الكفاءة الداخلية وتحسين مستوى الأداء بالجامعة وبرامجها وتهيئتهما للحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة المخرجات، وذلك من خلال العمل على تحقيق العديد من الأهداف التي صيغت بعناية ووضعت لها الخطط المناسبة لتنفيذها، وتتجلى هذه الأهداف في:

- تعزيز ثقافة الجودة لتكون ثقافة عمل يومية.
- تطوير نظام الجودة بالجامعة وضمان فاعليته.
- مساعدة برامج الجامعة لاستيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي.
- التحسين المستمر لضمان جودة الأداء المؤسسي.
- التكامل مع المشروعات التطويرية بالخطة الاستراتيجية للجامعة.
- وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف،

الطريق إلى الجودة والاعتماد بجامعة المجمعة - نقاشات أثمرت

توصيات اللجنة الإشرافية على المشروع. منذ انطلاقتها، تعمل بشكل دؤوب، تسيير نحو الهدف بخطى ثابتة، لا ترفض النقد البناء وتستقبل كل المقترحات بصدر رحب، تعمل جاهدة على تحقيق الجودة والاعتماد، ولذا ومن خلال العديد من اللقاءات والنقاشات والحوارات والزيارات، قامت اللجنة الإشرافية للمشروع التطويري بتوصيات اللجنة الإشرافية على المشروع. منذ انطلاقتها، تعمل بشكل دؤوب، تسيير نحو الهدف بخطى ثابتة، لا ترفض النقد البناء وتستقبل كل المقترحات بصدر رحب، تعمل جاهدة على تحقيق الجودة والاعتماد، ولذا ومن خلال العديد من اللقاءات والنقاشات والحوارات والزيارات، قامت اللجنة الإشرافية للمشروع التطويري بتوصيات اللجنة الإشرافية على المشروع. منذ انطلاقتها، تعمل بشكل دؤوب، تسيير نحو الهدف بخطى ثابتة، لا ترفض النقد البناء وتستقبل كل المقترحات بصدر رحب، تعمل جاهدة على تحقيق الجودة والاعتماد، ولذا ومن خلال العديد من اللقاءات والنقاشات والحوارات والزيارات، قامت اللجنة الإشرافية للمشروع التطويري بتوصيات اللجنة الإشرافية على المشروع.



د العدل المهدي

عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد - مدير مركز جودة الأداء

الجودة في مؤسسات التعليم العالي ما بين ماذا؟ ومن؟ وكيف؟



يعد مصطلح الجودة من أكثر المصطلحات تداولاً الآن داخل مختلف المؤسسات سواء التعليمية منها أو الصناعية أو التجارية، ويكاد تكرر المصطلح يتناسب مع تكرار الراتب والترقيات في حوارات العاملين بتلك المؤسسات، فلم تعد الجودة ترفاً ترنو إليه المؤسسات أو بديلاً تأخذ به أو تتركه، بل أصبح ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على بقاء الروح وروح البقاء لدى المنظمة أو المؤسسة. وتعددت وتباينت الدراسات التي تناولت مفهوم الجودة وتطبيقاتها أو مبادئها في مؤسسات التعليم بمستوياتها المختلفة وفقاً لزاوية النظر إليه من قبل الباحثين، وركزت غالبية تلك الدراسات وبصفة أساسية، حول قياس المنتج أو العائد وذلك تأثراً بمفاهيم الجودة القادمة من المجال الصناعي، والذي يُعنى دائماً بجودة المنتج وبرضاء العميل. وتتمحور منظومة الأداء الجامعي لمؤسسات التعليم العالي في كونها مؤسسة مجتمعية، مؤسسة بحثية، مؤسسة تربوية، مؤسسة تعليمية، مؤسسة تثقيفية، ومؤسسة بيئية. وتخضع تلك المؤسسات إلى أصناف التقييم التالية: التقييم المؤسسي، التقييم البرامجي، التقييم الفردي؛ تقييم الأستاذ والطالب والزميل والموظف والخريج كل للآخر ولنفسه، التقييم المقارن أو تقييم النظراء، تقييم المستفيدين.

ويكون التقييم داخلياً (ذاتياً) أو خارجياً. وتحدد عناصر الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي بصفة أساسية في المحاور التالية: جودة عناصر العملية التعليمية المكونة من الطلاب وأعضاء الهيئات الجامعية، وجودة المادة التعليمية بما فيها من برامج وكتب وطرائق وتقنيات، وجودة مكان التعليم بما يضمنه من صفوف ومختبرات ومكتبات وورش وغيرها، وجودة الإدارة مع ما تعتمد عليه من قوانين وأنظمة وتشريعات، وما تتبناه من سياسات وفلسفات، وما تعتمد من هياكل ووسائل وموارد، جودة المنتج (الخريجون) والأنشطة البحثية، والخدمات المجتمعية).

والسؤال الرئيس الذي يحمله هذا المقال هل وصلنا بالمؤسسات إلى القناعة بالجودة؟ هل تم الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الفاعل الرئيسي في عملية الجودة؟ أو ما يطرحة عنوان المقال هل تم الاهتمام بماذا (what) دون الاهتمام بمن (who) إن المتأمل لواقع تجارب الجودة في مؤسساتنا التعليمية ومن عاش تجاربها بشكل فعلي يلاحظ وجود شكوى شبه متكررة بأن الجودة تنحصر في إعداد وتجهيز مجموعة من الأوراق والمستندات، والتي مثلت بدورها عبئاً ثقيلاً على كاهل أعضاء هيئة التدريس والجانب الإداري أيضاً، وإن غالبية فرق العمل هي صورية فقط دون

أن تتبنى المهام المنوطة بها بشكل فعال؛ وذلك لغياب الرؤية الواضحة والقناعة بفكرة الجودة إن تطبيق مفهوم الجودة في المؤسسات يجب أن يتركز ويتمحور بصفة أساسية في المقام الأول على تعزيز وتطوير الجودة الشخصية لدى الأفراد المعنيين بتطبيقها، وبعدها يأتي التركيز على آليات تطبيق الجودة، أما تبني المفهوم العكسي لذلك فإنه يأتي بثمار قليلة التأثير والأثر.

يمكن إيجاز عدة مبادئ هامة يجب توفرها لدى العنصر البشري المعني بتطبيق الجودة الشاملة، هذه المبادئ حال توفرها، تسهم بشكل فعال وقوي في تحقيق الغايات المنشودة من الجودة، وهذه المبادئ: الرغبة والدافعية، الثقافة الفكرية، فهم العملية، امتلاك المهارات، الإيجابية، النفسية، المشاركة الجماعية، الممارسة المعيارية. واختم بالنموذج المثالي للجودة الشاملة والذي يشمل كل الأركان والجوانب سواء: من (who) أو ماذا (what) أو كيف (how).

ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا - ٩٤ - قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا - ٩٥ - آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قَطْرًا - ٩٦ - فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا - ٩٧ - قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا - ٩٨ -

الاحتياج ودراسة الحالة: ﴿ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً - ٩٤ - قال ما مكنني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً - ٩٥ - آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطراً - ٩٦ - فما استطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً - ٩٧ - قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً - ٩٨ -

وأوضحت كذلك وجود الثقافة الفكرية والرؤية لدى القائد ﴿ قال ما مكنني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً. ووضح جليا أيضا في باقي الآيات فهم العمليات وامتلاك المهارات (آتوني - ساوى - أفرغ) والمشاركة الجماعية والإيجابية النفسية (فأعينوني بقوة - انفخوا - آتوني) والممارسة المعيارية (ساوى - جعله نارا - أفرغ عليه قطرا).

تبقى الإجابة الآن على السؤال المطروح بأن الاهتمام بالعنصر البشري وتجويده هو الضمانة الرئيسية لنجاح وتفعيل الجودة والحصول على أفضل مخرج تعليمي، أما تبني المفهوم العكسي لذلك فإنه يأتي بثمار قليلة وأوضحت وجود الدافعية وتحديد

تجمع الآيات الكريمة السابقة - بالإضافة إلى مكنون أسرارها الأخرى - كل الأركان والمبادئ المذكورة سلفاً، فجمعت ما بين (who) و ماذا (what) وكيف (how). فقد اشتملت على الجودة الشاملة والتامة للمخرج النهائي والتي تلبى حاجة المستفيد وحققت له درجة الاشباع والأمان التام والمتمثلة في السد. وأوضحت وجود الدافعية وتحديد



ما هو المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي

• تعريف المشروع:

هو مشروع تطوير الجامعة تمهيداً لتأهيلها للاعتماد الأكاديمي، وصولاً لتحقيق ضمان الجودة

• أهداف المشروع:

يهدف المشروع التطويري بجامعة المجمعة إلى تعزيز الكفاءة الداخلية وتحسين مستوى الأداء بالجامعة

وبرامجها وتهينتها للحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة المخرجات، وذلك من خلال العمل على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تعزيز ثقافة الجودة لتكون ثقافة عمل يومية.
- 2- تطوير نظام الجودة وضمان فاعلية الاعتماد.
- 3- مساعدة برامج الجامعة لاستيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي.
- 4- التحسين المستمر لضمان جودة الأداء المؤسسي.
- 5- التكامل مع المشروعات التطويرية بالخطة الاستراتيجية للجامعة.

• منهجية العمل بالمشروع:

أ- نظام العمل بالمشروع

يتم العمل بالمشروع من خلال لجنة إشرافية تقوم بعمل الخطط التطويرية وينبثق منها عدد من اللجان التنفيذية، تقوم بإنجاز المطلوب منها وفق خطة زمنية وفي إطار مهام محددة لكل لجنة، وتقوم اللجنة الإشرافية بالرفع بما تراه مناسباً للجنة المركزية العليا للجودة والاعتماد، ويقوم بتحكيم الخطة التنفيذية للمشروع ومتابعة الأداء الأكاديمي فيه فريق متابعة من الخبراء في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي يتم اختيارهم من خلال اللجنة المركزية العليا.

ب- لجان المشروع:

يتم العمل بالمشروع من خلال عدد من اللجان، حيث تم تحديد أهداف ومهام وصلاحيات كل لجنة.

• مراحل المشروع:

- 1- المرحلة الأولى: (من شهر محرم ١٤٣٥هـ وحتى نهاية شهر ربيع الأول ١٤٣٥هـ) يتم فيها: اعداد الخطة وتشكيل اللجان التنفيذية للمشروع، وقد تم إنجاز متطلبات هذه المرحلة
- 2- المرحلة الثانية: (من شهر ربيع الثاني ١٤٣٥هـ وحتى نهاية جمادى الثاني ١٤٣٦هـ) وجاري الانتهاء من متطلباتها:
 - تنفيذ خطة التحسين والتطوير.
 - اجراء المراجعات الداخلية.
 - التهيئة للمراجعات الخارجية لاستيفاء متطلبات الاعتماد الأكاديمي.
- 3- المرحلة الثالثة: (من بداية رجب ١٤٣٦هـ حتى نهاية شعبان ١٤٣٦هـ) يتم فيها:
 - اجراء المراجعة الخارجية على المستوى المؤسسي.
 - اجراء المراجعة الخارجية على المستوى البرامجي.
 - الحصول على شهادة الاعتماد للمواصفة القياسية الأيزو ٢٠٠٨/٩٠٠.

• آلية المشروع:

تتم آلية العمل في المشروع من خلال تكوين عدد من اللجان التي أوكل لها تحقيق أهداف المشروع من خلال خطة توضح المهام والصلاحيات المدرجة بالمشروع حيث تتم أعمال التطوير من خلال هذه اللجان أو من خلال لجان متفرعة منها، وتقوم هذه اللجان بتقديم تقرير شهري الى اللجنة الإشرافية للمشروع، يبين مدى التقدم الذي تحرزه في تحقيق الأهداف المنوطة بها.



د. عبدالله بن عواد الحربي
وكيل الجودة والتطوير بكلية التربية بالزلفي

الاعتماد الخارجي لكلية التربية بالزلفي

ملاحظة بعض النقاط التي تستكمل ومنها المعامل خلال صيف العام الحالي ١٤٣٦هـ للحصول على الاعتماد النهائي من قبل الهيئة (ASIIN).

وفي بداية العام الحالي (١٤٣٦هـ) تم رفع برنامجي الفيزياء والرياضيات للاعتماد الخارجي، وتمت الموافقة عليهما من قبل اللجنة العليا للجودة وفي انتظار

عملت وفق منهجية علمية مبنية على أساليب ونماذج الاتساق التي أضاءت الطريق أمام البرامج الأكاديمية لتنظيم أعمال الجودة واستيفاء المعايير التي وضعتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA).

وفي ضوء ذلك قدمت الكلية ثلاثة برامج (الكيمياء - الفيزياء -

يمكن الإشارة إلى أن الإنجازات التي حققتها كلية التربية بالزلفي في مجال الاعتماد الخارجي لم تكون وليدة الحظ، وإنما كانت مدعومة بتوجيهات معالي مدير الجامعة عندما أعلن معاليه عن فتح المجال أمام الكليات والبرامج الأكاديمية للسعي قدماً نحو الحصول على الاعتماد الخارجي من جهات وهيئات معترف بها دولياً وعالمياً.

أما الداعم الثاني فهو مشروع (جاهزية البرامج للاعتماد الأكاديمي) الذي تبنته عمادة الجودة وتطوير المهارات، حيث كان لهذا المشروع أثر طيب في تقييم جودة البرامج بالكليات ومنها كلية التربية بالزلفي، حيث حدد المشروع على مدار سنتين مستوى أداء الجودة في برامج الكلية، وكان المشروع أداة تقييمية حاكمة على مستوى أداء جودة البرامج وقدرتها نحو التقدم للاعتماد الخارجي، ويشير الشكل التالي إلى معدل التغيير في مستوى أداء الجودة في برامج كلية التربية بالزلفي خلال عامي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ طبقاً لتقييم عمادة الجودة وتطوير المهارات.

أما الداعم الثالث فهو المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي، حيث احتوى المشروع على عدد من اللجان كان من أهمها لجنة تطوير كليات التربية التي



الموافقة النهائية من قبل اللجنة الإشرافية العليا، واعتماد معالي مدير الجامعة للرفع للجهة المخولة للاعتماد.

ولا سبيل وراء ذلك إلا بالعمل الجاد الذي تدعمه إدارة الكلية والذي يأخذ بعين الاعتبار من قبل قيادة الجامعة للنهوض بالبرامج الأكاديمية من أجل تحقيق الكفايات المطلوبة منها والتفاعل بين مخرجات التعلم والمقررات الدراسية ومتطلبات ضمان الجودة باستخدام معايير NCAAA حتى تتمكن المؤسسة التعليمية من تحديد مكانها الاعتمادي على ضوء أهداف التعليم العالي.

الرياضيات) للاعتماد الخارجي من الهيئة الألمانية (ASIIN) تمت الموافقة على اعتماد برنامج واحد (الكيمياء) من قبل اللجنة الإشرافية العليا للجودة، وقامت الهيئة الألمانية بزيارة مبدئية للبرنامج في يناير ٢٠١٥هـ، وكان من أهم نتائج هذه الزيارة، التقرير الذي أرسلته الهيئة الألمانية والذي جاء فيه: إن التقرير الذاتي لبرنامج الكيمياء (SSRP) شكل انطبعا طيباً حيث بدأ مكتملاً وكانت فهارسه مترجمة إلى أقصى حد لمفهوم اللغة الانجليزية. أضف لذلك إيجابية الأهداف التي وضعت لمخرجات التعلم للبرنامج، مع

مبادرات المشروع التطويري

انطلاقاً من نتائج الدراسة الذاتية لتقييم الوضع الحالي للجامعة والتي أعدت بعد عامين من الدراسة الذاتية الأولية في إطار المشروع التطويري، وحيث نتج عن هذه الدراسة عدد من التوصيات كان من بينها تشكيل لجنة منبثقة من اللجنة الإشرافية بالمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي، سميت بلجنة المبادرات، حيث قامت هذه اللجنة بجمع المبادرات والتوصيات ومناقشتها باللجنة الإشرافية للمشروع التطويري، وذلك بهدف الوصول الى تصور يجمع المبادرات التي يتبناها المشروع التطويري خلال المرحلة المقبلة، وقد تم في هذا الإطار تحديد تسع مبادرات للمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي، وتم كذلك تحديد الجهات المسؤولة عن تنفيذ هذه المبادرات داخل الجامعة، حيث جاءت هذه المبادرات على النحو التالي :

م	المبادرة	معايير الاعتماد ذات العلاقة	الوصف	الالية المقترحة للتفعيل
٣	تطوير نظام ضمان الجودة الأكاديمية	الثالث الرابع	بعد محور ضمان الجودة أساساً يمكن الاعتماد عليه في استمرارية قياس الأداء والتحسين المستمر للعملية التعليمية لذا فمن المهم وجود نظام معتمد ومطبق لضمان الجودة على مستوى الجامعة وأهمها جودة المخرجات التعليمية ويتضمن ذلك توفير هياكل ومهام وآليات واضحة لهذا النظام. ويشمل النظام وجود ما يلي : - تحديد واضح لمهام ومسؤوليات وإجراءات اللجان ذات العلاقة بما في ذلك وكلاء الكليات للجودة ورؤساء الوحدات. - تحديد ضوابط وآليات اختيار المقارنة المرجعية على المستوى المؤسسي والبرامجي - إيجاد آلية لإقرار البرامج ومراجعتها وتطويرها - إيجاد آلية لنظام المقيم المستقل للتحقق من مستويات تحصيل الطلبة. - المراجعة الداخلية والخارجية لجميع برامج الجامعة. - إيجاد آلية لأعمال المراجعة الخارجية (للمقيم المستقل) لبرامج الجامعة وجميع الأنشطة بالجامعة. - إيجاد آلية لمراقبة جودة العملية التعليمية.	لجنة يرأسها أحد منسوبي عمادة الجودة
٤	أتمتة نظام الجودة	الثالث	تضمن الأتمتة توفيراً كبيراً للجهد والوقت وتوحيداً للممارسات إلى جانب تيسير الحصول على المعلومات المهمة وتبويبها واستخلاص النتائج وقياس مؤشرات الأداء بدقة . ويتحقق ذلك بتبني نظام إلكتروني يشمل جميع النماذج مثل : توصيفات البرامج والمقررات والتقارير الدورية الخاصة بالجودة وتحليلها وإيجاد آلية لإجراء و جمع وتلخيص كل الاستبيانات الخاصة بالهيئة والاستبيانات الأخرى بالجامعة .	لجنة بها ممثلين من عمادات الجودة والقبول والتسجيل وتقنية المعلومات
٥	إنشاء وحدة أو مركز للإحصاء والمعلومات	الثالث	نظام مركزي لجمع البيانات وتحليلها وتثبيتها للاستخدام لتوحيد جميع البيانات والمعلومات والإحصاءات بالجامعة لتيسير أعمال أعداد التقارير ويشمل ذلك عمل الدراسات المسحية و يراعي التكامل مع مركز المحفوظات والوثائق..	لجنة يتم تحديدها من قبل المشروع التطويري
٦	تفعيل مؤشرات الاداء	الثالث	تفعيل آليات قياس مؤشرات الأداء على مستوى الجامعة وتحليلها وعمل خطط التحسين بناء على نتائج عمليات التحليل ومتابعة تنفيذها .	لجنة من ممثلي الوكالات وممثل من اللجنة الإشرافية وعمادة الجودة.
٧	مراجعة توافق السنة التحضيرية مع متطلبات الاعتماد	الرابع	دراسة وضع السنة التحضيرية بالجامعة ومدى إمكانية اعتبارها جزءاً من البرامج أم مستقلة عنها؟ وما آليات تنفيذها؟. و آلية التأكد من ضمان جودة المدخلات والمخرجات . دراسة وضع السنة التحضيرية من حيث: -آليات تنفيذها وعلاقتها بالبرامج الأكاديمية. -مستوى وجودها ما يقدم فيها من مواد تعليمية قياس جودة مخرجاتها.	لجنة يتم تحديدها من قبل المشروع التطويري يضمها احد منسوبي السنة التحضيرية .
٨	معالجة وضع البرامج المتناظرة بالجامعة	الثالث الرابع	يوجد في الجامعة برامج متناظرة تقدم في مواقع مختلفة من الجامعة، وهذه البرامج رغم اتفاق المسميات إلا أنها تختلف فيما بينها في الخطط الدراسية، وإدارتها، وإجراءات العمل فيها، وهذا يتعارض مع مبادئ الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي، الأمر الذي يستدعي عمل دراسة متعمقة لوضع الجامعة من حيث وجود العديد من البرامج المتناظرة. وألية التوصيف والاعتماد وهيكله الأقسام العلمية المتناظرة داخل الجامعة.	ممثل للجنة الخطط والبرامج الدراسية
٩	تطوير نظام الجودة الإدارية	الثالث	استكمال مشروع حصول الجامعة على المواصفة الدولية ISO	ممثل عن الشؤون المالية والإدارية. عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس .

م	المبادرة	معايير الاعتماد ذات العلاقة	الوصف	الالية المقترحة للتفعيل
١	إنشاء إدارة للخطوة الاستراتيجية بالجامعة	الاول الثاني	بعد التخطيط الاستراتيجي ركنا هاما من أركان تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وحتى تكون إجراءات بناء الخطه الاستراتيجية مطبقة بشكل احترافي والمتابعة لهذه الخطه الاستراتيجية فاعلاً ومؤثراً حقيقياً في توجيه القرارات الكبرى في الجامعة، فيقترح إنشاء إدارة خاصة للخطه الاستراتيجية تتولى إعدادها والإشراف على متابعة تنفيذ ما يبني على اساسها من الخطط التنفيذية. وسيكون من مهامها الضمنية تحديد المقارنه المرجعية للجامعة ، السجل التنافسي وتحليل فجوة الخ.. - نشر رؤية ورسالة الجامعة على نطاق واسع وبصور مختلفة - وضع آليات للمراجعة الدورية للرسالة والأهداف يجب أن تتولى إدارة الخطه الاستراتيجية التحقق من توفر الجوانب التالية: - أن تظهر أدلة على أنه توجد ممارسات في التعليم والخدمات تسترشد بالاهداف الاستراتيجية ورسالته الجامعة. يجب أن تظهر أدلة على مشاركة المسؤولين في التخطيط - يجب أن تظهر المصفوفة التنافسية بين الجامعات الأقران. في المجالات الأكاديمية، التوظيف الدراسات العليا والبحوث، التعلم والتعليم، البروتوكولات الدولية والابتكار. - تتمثل مهام إدارة الخطه الاستراتيجية فيما يلي: - نشر ثقافة التخطيط داخل الجامعة - التعريف بالخطه الاستراتيجية للجامعة على نطاق واسع . - نشر رؤية ورسالة الجامعة على نطاق واسع وبصور مختلفة - متابعة إعداد وتنفيذ الخطط التنفيذية - جمع بيانات مؤشرات الأداء المتعلقة بأهداف الخطه وتحليلها - إعداد التقارير الدورية عن سير الخطه - دراسة الصعوبات والمشكلات التي تعترض تنفيذ برامج ومشاريع الخطه وإيجاد الحلول لها.	ممثل من المشروع التطويري بالإدارة
٢	إنشاء إدارة للمخاطر وتفعيلها	الثاني	يتفق خبراء الاعتماد الأكاديمي على ضرورة وجود إدارة مستقلة بالجامعة تعنى باستشراف المخاطر بكافة أنواعها وطبيعتها الإدارية والمالية والتعليمية والطبيعية والكيميائية والفيزيائية ، ويقترح التواصل في هذا الشأن مع الجامعات المحلية والعالمية الحاصلة على اعتماد مؤسسي للاستفادة من تجاربهم وآليات العمل المناسبة لمثل هذه الإدارة المقترحة ، كما يمكن الاستفادة من مستشاري المشروع التطويري بالجامعة لقيادة وتوجيه بناء الإدارة.	لجنة مصغرة يكون في عضويتها ممثل لوكالة الجامعة

الدكتور خالد بن محمد الجارالله عميد الجودة وتطوير المهارات بجامعة المجمعة، وأحد مهندسي الجودة الرئيسيين بالجامعة، عمل جاهداً منذ تولي عمادة الجودة وتطوير المهارات على أن تكون الجودة هي العنوان الرئيس لجميع قطاعات الجامعة، كما أنه لم يكتف بذلك بل أصبح أحد أعمدة المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي منذ انطلاقة في تجربة تعد فريدة من نوعها على مستوى الجامعات الناشئة .

في الحوار التالي يلقي الدكتور خالد الضوء على بعض جوانب المشروع التطويري ..

الركبان. الاستراتيجيات وتطويرها. ١٢- تطوير أساليب التقييم حتى تتسق مع مخرجات التعلم واستراتيجيات التدريس. ١٣- إعطاء الدعم الفني اللازم للبرامج من خلال خطط التحسين لتأهيلها للاعتماد .

ثالثاً: الجهد المخلص الذي قام به أعضاء الفرق العاملة والتي ضمت نخبة من منسوبي الجامعة من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال. رابعاً : التعاون الكبير الذي وجده المشروع من معظم كليات الجامعة وبرامجها الأكاديمية. خامساً : وجود مستشارين أكفاء من داخل المملكة وخارجها للمشاركة في أعمال المشروع وكذلك متابعة سير أعماله باحترافية.

س/ سعادة العميد في ختام هذا اللقاء ماذا تقولون ؟

في نهاية هذا اللقاء المبارك أود أن اختتم بالإشارة إلى حقيقة وهي أن رحلة النجاح لا يمكن أن تقف عن نقطة معينة، حيث أن أعمال التجويد والتحسين المستمر بطبيعتها تحمل صفة الديمومة . لذا فإن العاملين بالمشروع يعون أهمية مأسسة هذه الخطوات التطويرية لضمان استمرارها وتطويرها ذاتياً في الأعوام القادمة بإذن الله، وقد تم وضع هذه النقطة في الحساب ومن ذلك اسناد أهم مخرجات المشروع التطويري لوحدات معينة في الجامعة تتولى لاحقاً قياس ومتابعة الأداء لضمان التحسين المستمر.

شكراً لكم سعادة الدكتور ونتمنى لكم التوفيق في الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود من هذا المشروع ..

الضيف في سطور:

د. خالد بن محمد الجارالله أستاذ علم الأحياء الدقيقة المساعد بكلية العلوم الطبية التطبيقية. عميد الجودة وتطوير المهارات. نائب رئيس اللجنة الإشرافية للمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي. رئيس لجنة تطوير السياق البرامجي.

الخطوات التالية : ١- مراجعة تقرير التقييم الذاتي الأولي المؤسسي للجامعة والذي سبق إعداده وتقديمه للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي قبل ثلاث سنوات. ٢- تقييم مستوى البرامج الأكاديمية الحالي وتحديد نقاط التحسين المطلوب العمل على استيفائها ٣- وضع خطط التطوير لتأهيل البرامج للاعتماد الأكاديمي خلال العام الجامعي ١٤٣٥-٣٤ هـ

٤- مراجعة اتساق الرسالة والأهداف ومخرجات التعلم للبرامج وتطويرها ٥- تحديد المهارات الأساسية المطلوبه على مختلف المستويات البرنامج و الكلية و القطاع والجامعة. ٦- تقييم جميع البرامج في ضوء معايير الاعتماد البرامجي. ٧- تحديد مؤشرات قياس الاداء لمخرجات التعلم واساليب القياس و الخطة الزمنية للقياس . ٨- تحديد مصفوفات مخرجات التعلم للبرامج وعلاقتها بالمقررات. ٩- اختيار علامات مرجعية لكل برنامج وعمل مقارنة تطويرية للبرامج. ١٠- عمل خطط تحسين لكل برنامج في ضوء التقييم لمعايير الاعتماد خلال العام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ. ١١- مراجعة اتساق مخرجات التعلم و



س/ سعادة الدكتور بما أنكم ترأسون لجنة تطوير السياق البرامجي هل لكم أن تحدثونا عن هذا الجانب ؟

الهدف الأساسي وأحد أهم مخرجات تطوير السياق البرامجي هو بناء نظام جودة داخلي للبرامج الأكاديمية يضمن جودة مخرجاتها وتحقيقها لمطالبات الاعتماد الأكاديمي. وبالنظر الى العدد الكبير من البرامج الأكاديمية الموجودة في الجامعة والتي تتجاوز الأربعين برنامجاً أكاديمياً موزعة في أربع محافظات ومراكز

كل برنامج أكاديمي يبدأ من مراجعة رسالة البرنامج وأهدافه والمخرجات التعليمية وينتهي بخطط التحسين السنوية بما يضمن إغلاق ما يسمى بدائرة الجودة والتحسين المستمر. ورغبة في تبسيط هذا النظام فقد تم بناءه على شكل نماذج بلغ عددها عشرون نموذجاً يتم تعبئتها من خلال الأقسام الأكاديمية وفق مراحل زمنية يرافقها برامج توعوية وورش عمل وزيارات متابعة ودعم ميدانية.

س/ سعادة العميد بصفتم نائب رئيس اللجنة الإشرافية بالمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد ما هي خطوات العمل في هذا المشروع الكبير؟

انطلق العمل في كل لجنة من لجان المشروع التطويري ليسير وفق

سعادة الدكتور خالد نرحب بكم أجمل ترحيب في صحيفة المشروع التطويري، ونشكر لكم تفضلكم بهذا اللقاء..

س/ سعادة الدكتور كيف جاءت فكرة المشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وأشكر بداية صحيفة المشروع على هذا الجهد الذي تقوم به، وأتمنى أن نوفق لتقديم صورة واضحة للمشروع التطويري..

أما بخصوص السؤال فإنه استمراراً لرغبة جامعة المجمعة في التحسين المستمر وتماشياً مع تأكيد قيادتها وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة الدكتور خالد بن سعد المقرن بأن تكون جامعة المجمعة رائدة في كل ما من شأنه تجويد مخرجاتها، فقد رأيت الجامعة المبادرة بتنفيذ مشروع تطويري يساعدها - بعد توفيق الله سبحانه - على تحقيق متطلبات الاعتماد الوطني والذي تعتبره الجامعة أداة صحيحة تطوير أداءها وقياس مدى قيامها بدورها الأساس في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

س/ ما هي المسارات التي يشملها المشروع التطويري ؟

وقد انطلق المشروع التطويري ليشمل مسارين أساسيين : الأول يتعلق بتحقيق متطلبات الاعتماد في السياق المؤسسي للجامعة، والآخر يتعلق بتطوير السياق البرامجي والذي من اهم اهدافه ضمان جودة مخرجات التعلم للبرامج الأكاديمية.

س/ سعادة الدكتور بما أنكم ترأسون لجنة تطوير السياق البرامجي هل لكم أن تحدثونا عن هذا الجانب ؟

الهدف الأساسي وأحد أهم مخرجات تطوير السياق البرامجي هو بناء نظام جودة داخلي للبرامج الأكاديمية يضمن جودة مخرجاتها وتحقيقها لمطالبات الاعتماد الأكاديمي. وبالنظر الى العدد الكبير من البرامج الأكاديمية الموجودة في الجامعة والتي تتجاوز الأربعين برنامجاً أكاديمياً موزعة في أربع محافظات ومراكز

تقارير المشروع

تماشياً مع خطة المشروع وتأكيداً على تحقيق أهدافه استمر المشروع في إصدار تقارير توثق مسيرته نحو أهدافه، وقد جاءت هذه التقارير مرتبة بحسب فترات زمنية متناسقة تبلغ كل فترة أربعة أشهر بدأت مع إنطلاق المشروع في تاريخ ١٤٣٥/١/١هـ، وفيما يلي الإشارة إلى هذه التقارير



إصدارات المشروع

خلال مسيرة المشروع عمل على إنتاج عدد من الإصدارات تعد هي إنتاجية المشروع العلمية، حيث بلغت الإصدارات أربعة إصدارات متنوعة تتراوح أحجامها بين المتوسط والكبير وهي على النحو التالي:



بناءً على نتائج الدراسة الذاتية والتي أعدت في إطار المشروع التطويري، حيث نتج عن هذه الدراسة عدد من التوصيات كان من بينها تشكيل لجنة منبثقة من اللجنة الإشرافية بالمشروع التطويري لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي، سميت بلجنة المبادرات، حيث عملت هذه اللجنة على إحصاء التوصيات ومناقشتها باللجنة الإشرافية للمشروع التطويري، وذلك بهدف الوصول إلى صيغة تجمع المقترحات التطويرية التي يراها المشروع التطويري، وقد تم في هذا الإطار تحديد تسعة وخمسين مقترحاً، وتجدر الإشارة إلى أن تقديم المشروع التطويري لهذه المقترحات لا يعني عدم وجودها في الجامعة بل قد تكون النسبة العظمى موجودة ومفعلة وإنما أوردها المشروع التطويري على اعتبار أن هذه المقترحات هي متطلبات لتأهل الجامعة للتقدم للاعتماد الأكاديمي .

وفيما يلي إشارة إلى هذه المقترحات:

مقترحات تطويرية للجهات المرتبطة بوكالة الجامعة للشؤون التعليمية	مقترحات تطويرية للجهات المرتبطة بوكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي	مقترحات تطويرية للجهات المرتبطة بوكالة الجامعة	مقترحات تطويرية للقيادة العليا بالجامعة
المقترح التطويري	المقترح التطويري	المقترح التطويري	المقترح التطويري
إيجاد نظام فاعل للإرشاد الطلاب	التطوير المهني لمنسوبي الجامعة من موظفين وأعضاء هيئة تدريس	إيجاد آلية فعالة للتواصل الإلكتروني بين مقرات الجامعة	- إعداد ميثاق أخلاقي (قواعد للسلوك)
استحداث ملف الإنجاز للطلاب	التحديث المستمر لمصادر التعلم	التطوير المستمر للمناخ التنظيمي بالجامعة	وضع آلية لتفويض الصلاحيات.
تشكيل لجان استشارية للبرامج	إيجاد خطط تنفيذية تبني على استراتيجيات البحث العلمي في خطة الجامعة الاستراتيجية.	وضع خطة لتطوير وتحسين المرافق والمعدات بالجامعة	تحديد أدلة السياسات واللوائح ومهام المجالس واللجان الدائمة وترجمتها.
تطوير التدريب الميداني	إيجاد آلية لمشاركة طلاب الدراسات العليا في المشاريع البحثية	توفير مرافق لذوي الاحتياجات الخاصة	تحديد ونشر سياسة تضارب المصالح
تحديد آليات وصلاحيات التطوير المستمر للبرامج والمقرات	إنشاء مركز للأنشطة البحثية متعددة التخصصات لتشجيع البحوث الجامعية متعدد التخصصات	وضع وتطبيق آلية للصيانة الوقائية والدورية.	تأسيس مجلس استشاري للجامعة
تحديث موقع الجامعة الإلكتروني فيما يتعلق بالجوانب الأكاديمية	تفعيل مركز الابتكارات بالجامعة	إيجاد آلية لحفظ حقوق الملكية الفكرية	التمثيل المناسب للرجال والنساء في اللجان المختلفة وإيجاد آلية للتحقق من ذلك وتوثيقه
التحسين والتطوير المستمر للبرامج	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	توفر نظم لأمن المعلومات بالجامعة وضمان فاعليتها واستمراريتها .	تحديد ونشر سياسات وإجراءات تعيين القيادات العليا في الجامعة: الوكلاء والعمداء.
التدريب المهني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس .	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	توفير مرافق مناسبة لإسكان الطلبة.	إنشاء وحدة/قسم/إدارة البحوث المؤسسية.
تشجيع التميز في التدريس	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع قواعد للسلوك لاستخدام تقنية المعلومات بالجامعة	- توثيق أعمال الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية.
تهيئة أعضاء هيئة التدريس الجدد	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	توفير نظم لأمن المعلومات بالجامعة وضمان فاعليتها واستمراريتها .	-التخطيط المالي وتحديد الميزانية والصلاحيات المالية الداخلية .
استحداث نظام مراجعة مستقلة لأنشطة وبرامج الجامعة	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	عمل دليل للتوظيف يشمل السياسات واللوائح الخاصة بالتوظيف
تحسين الخدمات الطلابية	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	إيجاد نظام للتقويم الدوري للأداء المؤسسي والوظيفي.
إيجاد آلية متابعة مدى تقدم الطلاب في برامجهم	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	العمل على حفظ حقوق وواجبات منسوبي الجامعة.
الاهتمام بالأنشطة اللاصفية	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	تكوين وتفعيل إدارة الاستقطاب
إيجاد أدلة للحقوق والواجبات في البيئة الأكاديمية	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	وضع استراتيجية لمتابعة وتحسين صورة الجامعة محلياً ودولياً.
الاهتمام بالطلاب الجدد.	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	
متابعة دورية ودعم للخريجين	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	
إيجاد لوائح لقبول ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيلها.	-إيجاد آلية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتضمين أنشطتهم البحثية المناسبة في مقراتهم الدراسية.	وضع سياسة للخدمة المجتمعية بالجامعة	

المشروع التطويري
لتأهيل الجامعة للاعتماد الأكاديمي



جامعة المجمعة
Majmaah University



كلية الدفاع

